

كيف نقرأ القرآن

- (110) كلّ حكم نازل ، أو حكمة مبنية ، أو قصّة ، أو عظمة أو غير ذلك : جميع

الآيات المرتبطة به مما نزلت مكّيتها ومدنيتها ومحكمها ومتشابهها ، ويضموا البعض الى البعض حتى يظهر لهم انّه لا اختلاف بينهما ، ويصدّق قديمها حديثها ، ويشهد بعضها على بعض ، من غير ان يكون بينها أي اختلاف مفروض : لا اختلاف التناقض بأن ينفي بعضها بعض أو يتدافعا ، ولا اختلاف التفاوت بأن تتفاوت الآيتان من حيث تشابه البيان ، أو متانة المعاني والمقاصد . . " فارتفاع هذه الاختلافات من القرآن يهديهم الى أنه كتاب منزل من الله ، وليس من عند غيره . . . " (1) . عن الكافي والتهذيب والاستبصار – عن عبد الأعلى مولى آل سالم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : عثرت فانقطع طفري ، _____ (1) الميزان في تفسير القرآن : ج 5 ص 19 ، الطبعة الثانية للعلامة الطباطبائي (ره) .